هل تضربن يا زيدون وهل تضربن يا هند واصل تضربن
تضربوننّ فحذفت النون الاولى لتوالي الامثال كما سبق
فصار تضربونّ فحذفت الواو لالتقا الساكنين فصار تضربنّ
وكذلك تضربنّ اصله تضربيننّ ففعل به ما فعل بتضربوننّ
وهذا هو المراد بقوله واعربوا مضارعا ان عريا من نون توكيد
مباشر فشرط في اعرابه ان يعرا من ذلك ومفهومه انه اذا لم
يعر منه يكون مبنيا فعلم ان مذهبه ان الفعل المضارع لا يبني
الا اذا باشرته نون التوكيد نحو هل تضربن يا زيد فان لم تباشره
اعرب وهذا هو مذهب الجمهور وذهب الاخفش الي انه مبني
مع نون التوكيد سوا اتصلت به او لم تتصل ونقل عن بعضهم
انه معرب وان اتصلت به نون التوكيد ومثال ما اتصل به نون
الاناث الهندات يضربن والفعل معها مبني على السكون ونقل
المص في بعض كتبه انه لا خلاف في بنا الفعل المضارع مع نون الاناث
وليس كذلك بل الخلاف موجود وهو مما نقله الاستاذ ابو الحسن
ابن عصفور في شرحه للايضاح ٭

وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَا ❊ وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا
وَمِنْهُ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَضَمّ ❊ كَأَيْنَ أَمْسِ حَيْثُ وَالسَّاكِنُ كَمْ

الحروف كلها مبنية اذ لا يعتورها ما تفتقر في دلالتها عليه
الي اعراب نحو اخذت من الدراهم فالتبعيض مستفاد من لفظة
من بدون الاعراب والاصل في البنا ان يكون على السكون لانه
اخف من الحركة ولا يحرك المبني الا لسبب كالتقا الساكنين وقد تكون
الحركة فتحة كاين وقام وضرب وان وقد تكون كسرة كامس وجير
وقد تكون ضمة كحيث وهو ظرف ومنذ وهو حرف واما السكون

فنحو كم واضرب واجل وعلم مما مثلنا به ان البنا على الكسر والضم لا يكون
في الفعل بل في الاسم والحرف وان البنا على الفتح والسكون يكون في
الاسم والفعل والحرف ٭

وَالرَّفْعَ وَالنَّصْبَ اجْعَلَنْ إِعْرَابَا ❊ لِاسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ لَنْ أَهَابَا
وَالِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالْجَرِّ كَمَا ❊ قَدْ خُصِّصَ الْفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا
فَارْفَعْ بِضَمٍّ وَانْصِبَنْ فَتْحًا وَجُرّ ❊ كَسْرًا كَذِكْرُ اللهِ عَبْدَهُ يَسُرّ
وَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ وَغَيْرُ مَا ذُكِرْ ❊ يَنُوبُ نَحْوُ جَا أَخُو بَنِي نَمِرْ

انواع الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر والجزم فاما الرفع
والنصب فتشترك فيهما الاسما والافعال نحو زيد يقوم وان زيدا
لن يقوم واما الجر فيختص بالاسما نحو بزيد واما الجزم فيختص بالافعال
نحو لم يضرب والرفع يكون بالضمة والنصب يكون بالفتحة والجر بالكسرة
والجزم بالسكون وما عدا ذلك يكون نايبا عنه كما نابت الواو عن الضمة
في اخو والياء عن الكسرة في بني عوضا من قوله جا اخو بني نمر وسيذكر بعض ...

وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَانْصِبَنَّ بِالْأَلِفْ ❊ وَاجْرُرْ بِيَاءٍ مَا مِنَ الْأَسْمَا أَصِفْ

شرع في بيان ما يعرب بالنيابة عن ما سبق ذكره والمراد بالاسماء
التي سيصفها الاسما الستة وهي اب واخ وحم وهن وفوه وذو
مال فهذه ترفع بالواو نحو جا ابو زيد وتنصب بالالف نحو رايت اباه
وتجر بالياء نحو مررت بابيه والمشهور انها معربة بالحروف فالواو
نايبة عن الضمة والالف نايبة عن الفتحة والياء نايبة عن الكسرة
وهذا هو الذي اشار اليه المص بقوله فارفع بواو الى البيت
والصحيح انها معربة بحركات مقدرة على الواو والالف والياء
فالرفع بضمة مقدرة على الواو والنصب بفتحة مقدرة على الالف
والجر بكسرة مقدرة على الياء فعلى هذا المذهب الصحيح لم ينب

Copyright © King Saud University